



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك

إعداد

الباحثة/ فاطمة حسن الفيحي

جامعة تبوك/ كلية التربية والآداب/

تخصص: أصول تربية

ايميل/ foofey88@hotmail.com

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المسؤولية الاجتماعية، والعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها. استُخدم المنهج الوصفي (المسحي)، وأداة الاستبانة حيث طُبقت ميدانيًا على العينة، البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (٦٩) طالبًا، و(١٣١) طالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى: جاءت استجابات أفراد العينة لواقع المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية، جاءت الشخصية أولًا. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا للنوع في المسؤولية الوطنية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لحجم الاستخدام في المسؤولية الوطنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في (المسؤولية الشخصية والمجتمعية) لصالح (أكثر من ثلاث ساعات). ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل محاور المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها.

الكلمات المفتاحية:

(المسؤولية الاجتماعية-مواقع التواصل الاجتماعي-تويتر).

Abstract:

This study aimed to examine the social responsibility, and the relationship between social responsibility, and it's educational role for the study. The descriptive (survey) method was used and the questionnaire as a tool to collected data, apply it to the sample. 200 students were recruited (69 males, 131 females) using satisfied random sampling technique. The result revealed that: It was found that the sample who use social media have a high social responsibility, the individual was the highest, a statistically significant difference was found when investigating the gender favoring males. No difference was found when looking at the amount of use and the national. A significant difference was found in the individual and societal and amount of use favoring (more than three hours. Also, there is a statically significant positive relationship between at axes of social responsibility and it is educational role.

(Key words : Social responsibility-Social media-Twitter).

مقدمة:

أدى التسارع الذي طرأ على التطور التقني من القرن الماضي إلى حدوث تغير مفاجئ على كافة المستويات العلمية؛ حيث انطلق عالم الاتصال مع ظهور شبكة الانترنت في أرجاء العالم، والذي تم من خلالها ربط أجزاء العالم ببعضها وجعلها كقرية صغيرة، هيأت انفتاح المجتمعات على بعضها، وأصبح التعارف وتبادل الآراء والأفكار في غاية السهولة، كما ساعدت على ظهور المواقع الإلكترونية على اختلاف أشكال الاتصال فيها؛ حيث انتشر الانفتاح من خلالها، وأصبح تأثيرها كبيراً، فبوّث أصحاب المواقع على المستخدمين، وبوّث المستخدمون على بعضهم البعض.

كما أن المملكة العربية السعودية لم تكن بعيدة عن ثورة المعلومات فهي تشهد منذ عقود إقبالاً كبيراً على التقنية مما جعلها مجتمعاً تقنياً يقوم على الإفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بصفة خاصة والتقنية الحديثة بصفة عامة في جميع الميادين؛ لمواكبة عصر الثورة المعلوماتية الذي فرض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها متأخرة في التقدم عن بقية دول العالم.

ويشير المنصور (٢٠١٢: ٢٢-٢٣) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها على الرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها المواقع الاجتماعية على الدوام، من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه، وفي المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحاق بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة.

واللافت في الأمر هو الإقبال الشديد من قبل الشباب العربي بوجه عام والشباب السعودي بوجه خاص ليس على استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال فقط، وإنما إقبالهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وهو الأكثر انتشاراً في العالم العربي والمجتمع السعودي خاصة، حيث أكدت دراسة سميث "Smith" (2013) أن السعودية تصدرت دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لموقع التدوين "تويتر"، إلى إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت بشكل عام، وبلغ عدد مستخدمي تويتر في السعودية -وفق الدراسة- ٤.٨ ملايين مستخدم، وهو ما ظهر جلياً في السنوات الأخيرة، وكأن المشكلات والقضايا السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية التي تؤرق العالم العربي كلها كانت معلقة ومؤجلة إلى حين ظهور تلك المواقع، حيث انطلق الشباب العربي بكامل قوته، وجعل تلك المواقع ساحة لمناقشة هذه القضايا التي كانت تنتظر متفصلاً لتخرج منه، الأمر الذي أدى إلى ظهور تساؤلات كثيرة حول إمكانية قيام مواقع التواصل الاجتماعي بتحريك الجماهير والتأثير في مشاعرهم، وبثبت مدى تراجع دور الصحف والمقالات، وحتى دور التلفزيون في تنظيم العمل الجماعي في تطور يغير مفهوم الاتصال بشكله المعروف.

ويذكر خالد(٢٠٠٨: ٥) أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دورا في التفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة، وفي تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعدّ التواصل عبر المواقع الاجتماعية حالة تتغير مع مرور الزمن.

ويعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة في المجتمعات العربية مصطلحاً وتنظيماً، وظهر بشكل مبكر في الدول الغربية، نتيجة لاحتياج المجتمع المدني له، وقد ظهر هذا المفهوم في الدراسات النفسية الحديثة في الدول العربية عام ١٩٧١م، وذلك حين قدم سيد عثمان تصويره عن المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، فالمسؤولية الاجتماعية واحدة من دعائم الحياة الاجتماعية المهمة ووسيلة من وسائل تقدم المجتمعات، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

ويشير المالكي(٢٠١٤) إلى أن المواطن البسيط فقد ثقته في الإعلام المحلي بدءاً من التلفزيون إلى الصحافة، وهناك من يصف الحالة الإعلامية بعديمة الوسيط الموثوق، حتى أن بعض البرامج التي تظهر في بعض القنوات سرعان ما يفقد المواطن البسيط ثقته في جودها ويقتنع بأنها برامج تنفيس لا أكثر، فيتجه لمنبره المفتوح (تويتر) ليكتب فيه ما لا تتقله أفواه الإعلاميين، وتسطره أيدي الصحفيين.

فقد قامت مواقع التواصل الاجتماعي بإلقاء الضوء على أهم الموضوعات الحالية، بحيث تُطرح بوقتها بالصوت والصورة، فيطلع عليها المهتم بجميع جوانب الموضوع سواءً كان اجتماعياً أو أخلاقياً أو وطنياً، فيطرح الرأي ويناقش، ويتعرف على الرأي الآخر، ويُقرب وجهات النظر، وقد يُقدم حلولاً مناسبة، فهي نوع من التعاون والتضامن، فيصبح المؤمنون يداً واحدة محفقة للتطور والرقى، كما قال - صلى الله عليه وسلم-: (مثلُ المؤمنين في تَوَادُّهم وتَرَاحُمهم وتَعاطُفهم: مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو: تداعى له سائرُ الجسد بالسَّهرِ والحُمى) (رواه البخاري، ٢٠٠٢، باب(٣٦):١٥١١).

وقد تناولت عدد من الدراسات طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي مع بعض المتغيرات سواءً منها ما تناول مضامين الخطاب التربوي في (تويتر) كدراسة الحارثي(٢٠١٦) التي هدفت إلى بيان مضامين الخطاب التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، وركزت على المضامين المتعلقة بالبناء المعرفي وتنمية المهارات وتنمية القيم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال (أسلوب تحليل المحتوى)، وتم اختيار عينة الدراسة من الحسابات التربوية السعودية الأكثر متابعة في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن مضامين الخطاب التربوي في موقع (تويتر) تناولت الجوانب الثلاثة التي تسعى التربية الحديثة إلى بنائها لدى المتلقين، وكانت مضامين الخطاب التربوي المتعلقة بتنمية القيم في مواقع التواصل الاجتماعي(تويتر) أكثر المضامين تكراراً.

وأجرى السويد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم استخدامات عينة من الشباب السعودي لتويتر، ودراسة علاقة هؤلاء الشباب بوسائل الإعلام التقليدية، وتأثير استخدامهم لتويتر على علاقتهم بتلك الوسائل، وقد شارك في الدراسة (٧٣٧) طالباً جامعياً، يمثلون عينة من خمس جامعات حكومية وخاصة في مدينة الرياض، يتوزعون على الفئات العمرية والتخصصات العلمية والمستويات الدراسية المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعي كسمة غالبية، وطول فترات تعاملهم (اليومي) مع الموقع، وتؤكد النتائج على إقبال شباب العينة على تويتر من واقع الساعات التي يقضونها يومياً في استخدامه، والتي يمكن تصنيفها بساعة فأقل، وأهم العوامل التي تجذب الشباب لتويتر على التوالي هي: سهولة الاستخدام، والعامل الإخباري، وحرية التعبير، والتنوع، والتواصل الاجتماعي، والإثارة. وأهم الموضوعات الأكثر متابعة في تويتر هي: الشؤون المحلية، وقضايا المجتمع والشأن العام.

كما أجرى الطيار (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي، وبيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية من (٢٢٧٤) طالباً، واستخدم الباحث أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: من إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب متابعة أخبار المجتمع والأحداث، ترسيخ القيم والمبادئ والأخلاق، وزيادة الوعي الديني وتعرف الفرد على ثقافة المجتمع، وزيادة الوعي الوطني لديهم، ومن سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب، أنها تمكن الفرد بسهولة من إقامة العلاقات الغير شرعية.

وقام يومكانث (Yamakanithd,2014) بدراسة هدفت إلى دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الشخصية من طلاب الجامعات. وتم اختيار عينة تكونت من (٦٠٠) من طلبة الجامعات كل من تشيناي وكويمباتور (الهند) لجمع البيانات الأولية. واستخدم الاستبيان لدراسة مفهوم المواقع الاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير على العلاقات الشخصية بين طلاب الجامعات، خاصة مع أعضائها من الأسرة والأصدقاء والمعلمين.

وأجرى حمودة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى بيان دور التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم الاجتماعية، وتحديد مدى الاستفادة التي يحققها الشباب الفلسطيني من مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، وطبقت الدراسة على جميع الشباب الفلسطيني من (١٨ إلى أقل من ٣٥) من الذكور والإناث، وتم اختيارهم وفقاً لبعض الشروط وبلغ عددهم (٤٥٠) مبحوث، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة الشخصية، والاستقصاء الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة نحو القضايا المجتمعية، وزيادة الوعي الثقافي والسياسي، كما تتيح فرصة المشاركة ومناقشة القضايا الاجتماعية، والمساهمة في الأعمال التطوعية، وإقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة، والتي تعود إلى الدور الإيجابي للتنشئة الاجتماعية.

كما قامت الشهري (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج ومنها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطالبات استفن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً، كما تبين أيضاً أن لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية مع بعض المتغيرات، كعلاقة المسؤولية الاجتماعية بالوعي الوقائي، جاءت دراسة الشمري (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي لدى كل من طلاب الجامعات السعودية الحكومية والأهلية على مقياس الوعي الوقائي الاجتماعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. طبقت على عينة بلغ عددها (٨٣٦) طالباً، وقد طبق الباحث في هذه الدراسة مقياسين هما: مقياس للمسؤولية الاجتماعية وهو مقياس للدكتور الحارثي (٢٠٠١)، ومقياس الوعي الوقائي الاجتماعي وهو من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين المسؤولية الاجتماعية والوعي الوقائي فكلما ارتفعت المسؤولية الاجتماعية ارتفع الوعي الوقائي لدى طلاب الجامعة في الجامعات الحكومية والأهلية. وجود علاقة ارتباطية طردية بين المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والوطنية، فكلما ارتفعت المسؤولية الأخلاقية ارتفعت المسؤولية الوطنية والشخصية ومسؤولية الفرد والمسؤولية نحو البيئة والنظام.

كما أجرى كلاً من ياسين ومحمود (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر جنس الطالب في الجامعة على المسؤولية الوطنية، وتكونت العينة من (٦٣٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من جامعات: اليرموك والبلقاء التطبيقية وجامعة جرش الخاصة، وطبق الباحث مقياس المسؤولية الوطنية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن أثر جنس الطالب على المسؤولية الوطنية جاء لصالح الذكور.

وقام كلاً من جابر ومهدي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تحديد مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، ومدى وعي الطلاب بها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على الموظفين والطلاب بجامعة الأزهر بغزة وجامعة حلوان، وقام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (١٠٨) فقرة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: ارتفاع وعي أفراد العينة في بعد المسؤولية المجتمعية، في البحث عن المشاريع الجديدة، والمشاركة في حل مشاكل المجتمع، ومتابعة التغييرات والأحداث التي تجري في المجتمع، وارتفاع وعي أفراد العينة في بعد المسؤولية الوطنية ودرجة الانتماء لديهم، من خلال التزامهم بالواجب والنظام، ووعيهم بالانفتاح الثقافي الإيجابي الذي يزيد من الانتماء لديهم، كما كشفت النتائج عن ارتفاع وعي أفراد العينة في بعد المسؤولية تجاه الآخرين، وتحقيقهم لأهدافهم من خلال تحقيق أهداف المجتمع، والمساهمة في الأعمال التطوعية ومساعدة المحتاج.

كما أجرى كلاً من عوض وحجازي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتحديد أثر كل من متغير الجنس، على درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وقد اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (٥٠٠) من الدارسين والدارسات في المنطق التعليمية في شمال الضفة الغربية، ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحثان أداة تمثلت في استبانة تقيس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وزعت على أربعة مجالات رئيسة هي: المسؤولية الذاتية (الشخصية)، والمسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسؤولية الجماعية، والمسؤولية الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: بلغت متوسط الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة على جميع مجالات الدراسة، (٧٢،٨%) أي بدرجة كبيرة، وقد كانت أعلى درجة للمسؤولية الاجتماعية على مجال المسؤولية الجماعية تلاها المسؤولية الوطنية ثم المسؤولية الدينية والأخلاقية ثم المسؤولية الذاتية (الشخصية).

وأجرى الحارثي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية، لدى الشباب السعودي وسبل تميمتها، حيث صمم الحارثي مقياساً للمسؤولية الاجتماعية ومن خلاله تم تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية، وعلاقة المسؤولية ببعض المتغيرات مثل الجنس، والعمر والمستوى التعليمي والمهنة، وتكونت العينة من (٥٢٢) من الذكور من كافة أماكن المملكة ما بين (٥٨) منهم المتزوجون وغير المتزوجين، ومن مستويات تعليمية مختلفة، واستخدم الباحث مقياساً للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس مراقبة الذات ترجمة الباحث وإعداده، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، كما جاء ترتيب المسؤولية الاجتماعية حسب الأعلى درجة كالآتي: المسؤولية الشخصية-المسؤولية المجتمعية- المسؤولية الوطنية.

وقام عوض (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب، وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شبابي عرار، وتكونت عينة الدراسة: من شباب مجلس شبابي عرار بلغ عددهم (١٨) شاباً وفتاة وتم اختيارها بشكل مقصود، ثم طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية (القياس القبلي) الذي قام الباحث بتطويره، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الجوانب التي لم تدرس بعد، والتي تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها، وتحديد الإطار النظري، كما ساعدت في صياغة استبانة الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية في ربط المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (الشخصية-المجتمعية-الوطنية) بمستخدمي تويتر ومعرفة مدى تأثيرها ودورها التربوي، وبيان الفروق بين الجنسين في أبعاد المسؤولية الاجتماعية، ومعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية مع أبعادها (الشخصية-المجتمعية-الوطنية) والدور التربوي لها، والتي لم يتم التطرق لها في حدود اطلاع الباحثة على المستوى العربي والمحلي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي دور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات إيجابية وقد تكون سلبية، وذلك أنهم يقضون أكثر أوقاتهم في تصفحها، فهي أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، وتنمية شخصية الأفراد من جميع جوانبها، حيث مكنت الفرد من أن يصبح عضواً فعالاً في المجتمع حيث يقوم بخدمته يشارك من خلالها في الرأي، وفي حل المشكلات، وتحمل المسؤولية تجاه نفسه والآخرين حتى لا يعيش منعزلاً عن واقعه، وفي ظل غياب الوعي في توجيه مواقع التواصل الاجتماعي، قد يكتسب الشباب أفكاراً محفوفة بالمخاطر التي تهدد النسيج الاجتماعي واستقراره الأمني، ولا بد للشباب أن يدركوا أن لهم دوراً مهماً في دفع عجلة التقدم في البلاد، من خلال تحمل المسؤولية تجاه المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته.

وقد أكد منتدى المسؤولية الاجتماعية والدور الإيجابي للتربويين، المنعقد في أبو ظبي (٢٠١٤) على أهمية ترسيخ المسؤولية الاجتماعية، وتفعيلها في الجامعات والمدارس من خلال العمل الإيجابي، الذي يقوم به الإداريون والمعلمون في تكريس مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى النشء والطلبة في مختلف النواحي الدراسية.

كما أن هناك حاجة ماسة في العصر الحالي إلى الدراسات التي تُعنى بالتعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الفرد المسؤولية تجاه المجتمع في مختلف قضاياها، إذ إنها تعد المحرك الكبير للفكر والرأي والاعتقاد واتخاذ المواقف تجاه قضايا المجتمع واحتياجاته، كما لا يخفى أن لها آثارًا إيجابية وسلبية كما أكدت ذلك دراسة الشهري (٢٠١٢) فمن خلال الأبحاث التي تهتم بالكشف عن تأثير هذه المواقع على مستوى المسؤولية الاجتماعية تساعد على التوجيه الإيجابي والاستغلال الأمثل والمفيد لها، والذي يسهم في رقي المجتمع وتقدمه وتطوره، وبالتالي يزيد الوعي لدى الشباب باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فيرتفع مستوى الإيجابية وتقل السلبية، وتوظف جميع إمكانياتها في سبيل خدمة المجتمع، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

وتحدد في السؤال الرئيس الآتي:

- ما الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الطلبة؟
- ٢- ما واقع الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الطلبة؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تعزى إلى متغيرات (النوع، ودرجة الاستخدام)؟
- ٤- هل توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية مع أبعادها (الشخصية-المجتمعية-الوطنية) والدور التربوي لها لدى عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

وبناءً على ما سبق تظهر أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- تطرقت الدراسة إلى موضوع مفيد وفعال قد يساعد في التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية ودورها التربوي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الطلبة.
- ٢- من الممكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على مؤسسات المجتمع لمعرفة أنسب الطرق لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مجال المسؤولية الاجتماعية.

٣- قد تُكون نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو موضوعات المجتمع المهمة، وتعديل الاتجاهات السلبية نحو المشاركة في مسؤولية الفرد تجاه المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة.

٤- قد تساهم الدراسة في توجيه الدراسات والبحوث في مجال المسؤولية الاجتماعية وتوضيح أهمية المشكلة.

٥- قد تساعد واضعي المناهج، على الالتفات إلى أهمية إكساب الطلبة مهارات المسؤولية الاجتماعية، وترجمة احتياجات المجتمع والموائمة بينها وبين رغباتهم وطموحاتهم.

مصطلحات الدراسة:

١- مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media)

لغة: التواصل لغة: "ضد التصارم، والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك" (تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣١: ص ٨٦).

الاجتماعي لغة: "يقال فلان جماع لئني فلان؛ يأوون إليه ويعتمدون على رأيه" (المعجم الوسيط، ج (١)، ٢٠٠٤: ص ١٣٥).

اصطلاحًا: تعرف "مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر" (السون وبويد "Boyd and Boyd"، ٢٠٠٨: ص ٢١١).

٢- المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility)

لغة: "المسؤولية بوجه عام: حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته. يقال: أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق (أخلاقيًا) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولًا وعملاً. وتطلق قانونيًا على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقًا للقانون (المعجم الوسيط، ج (١٠)، ١٣٩٢: ص ٤١١).

اصطلاحًا: المسؤولية الاجتماعية: "إدراك وبقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي" (الحارثي، ٢٠٠١: ص ١٠).

الدور التربوي: "مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفي إطار نسق اجتماعي محدد" (أبو دف، ٢٠٠٢: ص ٣٠٣).

التعريف الإجرائي: شعور الفرد الداخلي، ووعيه بأهمية مسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه، وسلوكه التربوي تجاهها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقياس المستخدم لهذه الدراسة.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة في التعرف على "المسؤولية الاجتماعية على: (الشخصية، والمجتمعية، والوطنية) ودورها التربوي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك".

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على جامعة تبوك متمثلة في كليتي (التربية والعلوم).

الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧م

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة تبوك الأقسام (العلمية، والأدبية).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الماجستير بجامعة تبوك (الأقسام العلمية والأقسام الأدبية)، وفي الجدول الآتي توضيح لمجتمع الدراسة؛ وذلك وفقاً لما ورد في إحصائية ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م من عمادة الدراسات العليا في جامعة تبوك.

جدول (١)

العدد	النوع
٢٠٦	الذكور
٣٢٣	الإناث
٥٢٩	المجموع الكلي

عينة الدراسة:

نظراً لكبر مجتمع الدراسة، فإن الدراسة الحالية استخدمت أسلوب العينة، حيث تمثلت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الماجستير في جامعة تبوك، حيث بلغ عددها (٢٠٠) أي بنسبة (٣٧,٨%) من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك من أجل مراعاة النوع، ودرجة الاستخدام.

وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات

الدراسة؛ كما تبيينها الجداول الآتية:

١- وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٦٩	٣٤,٥ %
أنثى	١٣١	٦٥,٥ %
المجموع	٢٠٠	١٠٠ %

يظهر جدول رقم (٢) أن الإناث يمثلن العدد الأكبر من أفراد العينة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٦٥,٥%)، ويليهما الذكور بنسبة (٣٤,٥%).

٢- وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير درجة استخدام (تويتر):

جدول (٣)

توزيع عينة أفراد الدراسة وفقاً لمتغير درجة استخدام (تويتر).

حجم الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	١١٦	٥٨ %
من ساعة إلى ثلاث ساعات	٦٢	٣١ %
أكثر من ثلاث ساعات	٢٢	١١ %
المجموع	٢٠٠	١٠٠ %

يظهر جدول رقم (٣) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٥٨%) يستخدمون تويتر أقل من ساعة، يليها الاستخدام من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة (٣١%)، في حين بلغت نسبة الاستخدام لأكثر من ساعة (١١%).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، حيث تُعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا وشيوعًا في البحوث الوصفية، كما أنها أداة استقصاء منهجية، لاشتمالها على مجموعة من خطوات منتظمة.

١ - صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وأنها تحقق أهداف الدراسة، بعرضها على مجموعة من المحكمين من داخل جامعة تبوك وخارجها، وقد بلغ عددهم (١٩) محكمًا، بهدف التأكد من درجة مناسبة العبارات ووضوحها، ومدى انتمائها إلى محاور الاستبيان، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية. وبناءً على توجيهات المحكمين وآرائهم واقتراحاتهم تم أخذ ٨٠% من آراء المحكمين من حيث: الصياغة اللغوية، والحذف، والإضافة، والدمج بين بعض العبارات، ثم عرضها بعد ذلك على المشرف، حيث تكونت في صورتها النهائية من (٤٠).

ب- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات للأداة، والجدول الآتية توضح ذلك:

جدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

معامل الارتباط	المحاور
* * ٠,٨٧	المسؤولية الشخصية
* * ٠,٩١	المسؤولية المجتمعية
* * ٠,٨٩	المسؤولية الوطنية
* * ٠,٨٣	الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية

* * الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين كل محور والأداة ككل تراوحت بين (٠,٨٣) و(٠,٩١) وهي قيم عالية تؤكد على صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

٢ - ثبات أداة الدراسة:

جدول (٥)

قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المحاور
٠,٨١	٨	المسؤولية الشخصية
٠,٨٧	٧	المسؤولية المجتمعية
٠,٨٧	٦	المسؤولية الوطنية
٠,٩٦	١٩	الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية
٠,٩٥	٤٠	المجموع الكلي

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات تراوحت بين (٠,٨١) و(٠,٩٦)، بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠,٩٥)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ نظرًا لملائمته لأهداف الدراسة، والذي عرفه العساف (٢٠٠٦: ١٩١) بأنه يهدف " إلى استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما واقع المسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وترتيبها تنازليًا، كما في الآتي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك

م	ترتيب البعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الأول	المسؤولية الشخصية	٢,٧١	٠,٨٥	عالية
٢	الثاني	المسؤولية المجتمعية	٢,٦٤	٠,٨٩	عالية
٣	الثالث	المسؤولية الوطنية	٢,٠٢	١,٠٤	متوسطة
		المتوسط العام لجميع أبعاد المحور	٢,٤٦	٠,٨٢	عالية

تظهر نتائج جدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لجميع محاور الاستبانة جاء بدرجة عالية بلغ (٢,٤٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح؛ مما يعني تجانس تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الاستبانة.

وفيما يتعلق بواقع المسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك، فقد جاءت المسؤولية الشخصية في الترتيب الأول بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١) وانحراف معياري مقداره (٠,٨٥)، تلتها في الترتيب الثاني المسؤولية المجتمعية بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٩)، وجاءت في الترتيب الأخير المسؤولية الوطنية بدرجة متوسط حسابي بلغ (٢,٠٢) وانحراف معياري مقداره (١,٠٤).

وربما يعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأهمية المسؤولية الاجتماعية، واتفقت الدراسة في ذلك مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠٠١) التي أكدت على وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، وربما يدل حصول المسؤولية الشخصية على درجة عالية على وعي أفراد العينة بمسؤوليتهم الشخصية تجاه أفعالهم وتصرفاتهم، وتتفق في ذلك مع دراسة الحارثي (٢٠٠١) حيث أشار إلى وجود احساساً عالياً بالمسؤولية الشخصية لدى أفراد دراسته، وربما يعزى حصول المسؤولية المجتمعية على درجة عالية إلى وعي أفراد العينة بدورهم تجاه مجتمعهم وقضاياها، وربما يدل حصول المسؤولية الوطنية على درجة متوسطة على وجود قدر جيد من المسؤولية الوطنية لدى الأفراد، ووعيهم بدورهم الحيوي والفعال تجاه الوطن وحمايته، وتتفق الدراسة مع دراسة الحارثي (٢٠٠١)، ودراسة مشرف (٢٠٠٩) في ترتيب أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وتختلف في ذلك مع دراسة عوض وحجازي (٢٠١١)، وربما يعزى الإرتفاع الجيد في أبعاد المسؤولية الاجتماعية إلى تكاملها وترابطها، كما تشير دراسة الشمري (٢٠١٤) إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين المسؤولية الشخصية والوطنية، فكلما ارتفعت المسؤولية الشخصية ارتفعت المسؤولية الوطنية، وبالتالي ارتفعت المسؤولية تجاه المجتمع.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المسؤولية الشخصية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك حسب الأبعاد:

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	أحرص على استخدام الألفاظ والعبارات الجيدة عند مناقشة الآخرين عبر تويتر.	٣.٦٦	٠.٨٤	عالية جدا
٢	٣	أهتم بمتابعة ما يتوافق مع قيمي عبر تويتر.	٣.٤٩	٠.٩٤	عالية جدا
٣	٢	أحرص على انتقاء الصداقات الجيدة عبر تويتر.	٢.٧٨	١.٥٠	عالية
٤	٥	أسعد بمشاركة مستخدمي تويتر في عمل جماعي إيجابي.	٢.٧١	١.٣١	عالية
٥	١	أسعد بتقديم الخدمات لمن يحتاجها في مجال تخصصي عبر تويتر.	٢.٤٢	١.٢٩	عالية
٦	٨	أحرص على نشر الموضوعات التي تحذر من مخاطر المضمون اللاأخلاقي عبر تويتر.	٢.٤١	١.٤٠	عالية
٧	٦	أشارك في حملات تويتر التي تحارب الحسابات الإباحية.	٢.٣٦	١.٥٠	متوسطة
٨	٧	أبلغ المسؤولين في تويتر عن الحسابات التي تنشر الرذيلة.	١.٨٦	١.٥١	متوسطة
		المتوسط العام	٢.٧١	٠.٨٥	عالية

تظهر نتائج جدول رقم (٨) أن واقع المسؤولية الشخصية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة تبوك جاء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١)، وبانحراف معياري مقداره (٠,٨٥)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٣,٦٦) و (١,٨٦) وانحراف معياري (٠,٨٤) و (١,٥١)، مما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة في واقع المسؤولية الشخصية لديهم.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المسؤولية المجتمعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	أتابع التغييرات والأحداث النشطة التي تجري في المجتمع عبر تويتر .	٣.٢٠	١.٠٧	عالية جدا
٢	١	أهتم بالبحث عن قضايا المجتمع عبر تويتر .	٢.٩٦	١.٠٦	عالية
٣	٧	أحرص على الإفادة من الفرص المقترحة عبر تويتر لتنمية مجتمعي .	٢.٨٨	١.١٥	عالية
٤	٤	أحرص على دعم المبادرات الإيجابية التي تطرح عبر تويتر .	٢.٧٤	١.٢٢	عالية
٥	٥	أهتم بالإسهام في اقتراح حلول لمشكلات مجتمعي عبر تويتر .	٢.٥١	١.١٧	عالية
٦	٣	أسهم في الأعمال التطوعية المطروحة عبر تويتر لخدمة المجتمع .	٢.٢٣	١.٢٣	متوسطة
٧	٢	أستجيب إذا شاهدت إعلانا عبر تويتر عن الحاجة إلى مئزرع بالدم .	٢.٠٠	١.٣٦	متوسطة
		المتوسط العام	٢.٦٤	٠.٨٩	عالية

تُظهر نتائج جدول رقم (٩) أن واقع المسؤولية المجتمعية جاءت بدرجة عالية جدًا بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤) وانحراف معياري بمقدار (٠,٨٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٢٠) و(٢,٠٠) والانحراف المعياري بين (١,٠٧) و(١,٣٦)؛ مما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على واقع المسؤولية المجتمعية لديهم.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع المسؤولية الوطنية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	أهتم بمتابعة الحسابات التي تدعم أمن الوطن عبر تويتر .	٢.٨٦	١.٢١	عالية
٢	٢	أشارك بالتعليق التوعوي الإيجابي عند مشاهدة مقطع عبر تويتر لشخص يعيب الممتلكات العامة .	٢.٤٦	١.٢٨	عالية
٣	١	أحرص على تقديم المقترحات التي تسهم في تحسين عمل البلدية في منطقتي عبر تويتر .	٢.٠٩	١.٢٨	متوسطة
٤	٣	أبلغ المسؤولين عبر تويتر إذا علمت بأن شخصًا يزاول أعمالًا غير قانونية .	١.٧٣	١.٤٠	متوسطة
٥	٤	أحرص على التبليغ عبر تويتر عن أي مرتشٍ .	١.٤٩	١.٤٠	ضعيفة
٦	٥	أبلغ وزارة التجارة عبر حسابها في تويتر عن أي متاجر الكترونية تتلاعب بالأسعار .	١.٤٨	١.٣٨	ضعيفة
		المتوسط العام	٢.٠٢	١.٠٤	متوسطة

تُظهر نتائج جدول رقم (١٠) أن واقع المسؤولية الوطنية جاء بدرجة متوسطة وتراوحت العبارات ما بين درجة عالية وضعيفة؛ حيث جاءت عبارتان ضمن درجة الأهمية العالية، وهما اللتان تختصان بالدعم والتوعية، وعبارتان بدرجة متوسطة وهما اللتان تختصان بتقديم المقترحات والجانب الأمني، وعبارتان بدرجة ضعيفة وهما اللتان تختصان بالأمور التجارية، وذلك يدل على ميل أفراد العينة إلى جانب الدعم والمقترحات التي تخدم المجتمع والمحافظة على أمنه.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٨٦) و(١.٤٨)، والانحراف المعياري بين (١.٢١) و(١.٣٨)، مما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة المسؤولية الوطنية لديهم.

٢- إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "ما واقع الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازلياً، حسب الجداول الآتي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك

م	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٩	تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى روح الانتماء للوطن.	٣.٥٢	٠.٨٢	عالية جدا
٢	١٠	توجهني المسؤولية الاجتماعية إلى عدم التعدي على حقوق الآخرين.	٣.٤٩	٠.٨١	عالية جدا
٣	٥	توجهني المسؤولية الاجتماعية إلى الالتزام بأداب الحوار.	٣.٤٨	٠.٧٥	عالية جدا
٤	١٨	تؤكد المسؤولية الاجتماعية على ضرورة محافظتي على الأخلاق الإسلامية.	٣.٤٨	٠.٨١	عالية جدا
٥	١٤	توجهني المسؤولية الاجتماعية إلى احترام خصوصية الآخرين.	٣.٤٦	٠.٨٣	عالية جدا
٦	٦	تعزز المسؤولية الاجتماعية سلوكياتي التي تتوافق مع قيم المجتمع المسلم.	٣.٤١	٠.٨٤	عالية جدا
٧	١١	تتمى المسؤولية الاجتماعية واجبي الإنساني في تقديم المساعدة إلى المحتاج.	٣.٣٥	٠.٨٧	عالية جدا
٨	٢	تعزز المسؤولية الاجتماعية مبدأ الإحسان لدي.	٣.٣٣	٠.٨٧	عالية جدا
٩	١	تسهم المسؤولية الاجتماعية في تنمية الضمير لدي.	٣.٣٢	٠.٩٣	عالية جدا
١٠	١٢	تعزز المسؤولية الاجتماعية لدي مبدأ التعايش لتقبل الآخر.	٣.٣١	٠.٨٩	عالية جدا
١١	٧	تتمى المسؤولية الاجتماعية مراقبتي الذاتية على مجتمعي.	٣.٢٦	٠.٨٥	عالية جدا
١٢	٨	تؤكد المسؤولية الاجتماعية على أهمية انفتاحي الواعي على خبرات الآخرين.	٣.٢٥	٠.٨٧	عالية جدا
١٣	٤	تشجعني المسؤولية الاجتماعية على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.	٣.٢٤	٠.٨٧	عالية جدا
١٤	٩	تتمى المسؤولية الاجتماعية الشخصية الناقدة لدي.	٣.٢٣	٠.٩١	عالية جدا
١٥	١٦	تحقق المسؤولية الاجتماعية تفاعلي الثقافي الإيجابي.	٣.٢٢	٠.٨٨	عالية جدا
١٦	١٣	تمنحني المسؤولية الاجتماعية فرص المشاركة لدعم التعاون الاجتماعي.	٣.١٧	٠.٩٥	عالية
١٧	١٧	تشجعني المسؤولية الاجتماعية على التغيير الإيجابي للتطوير في الجوانب التربوية.	٣.١٥	٠.٨٨	عالية
١٨	٣	تسهم المسؤولية الاجتماعية في تنمية علاقتي الاجتماعية الجيدة.	٣.١٠	٠.٩٧	عالية
١٩	١٥	تمنحني المسؤولية الاجتماعية الفرص لتقديم الحلول المناسبة للقضايا التربوية.	٢.٨٢	٠.٩٣	عالية
		المتوسط العام	٣.٢٩	٠.٦٧	عالية جدا

تظهر نتائج جدول رقم (١١) أن واقع الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة عالية جدًا وتراوحت العبارات ما بين درجة عالية وعالية جدًا، حيث جاءت (١٥) عبارة ضمن درجة الأهمية العالية جدًا، و(٤) عبارات ضمن درجة الأهمية العالية، ويدل ذلك على الدور التربوي الكبير للمسؤولية الاجتماعية.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (٣.٥٢) و(٢.٨٢)، والانحراف المعياري بين (٠.٨٢) و(٠.٩٣)، مما يشير إلى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية.

٣- إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تبوك تعزى لمتغيرات (النوع-حجم الاستخدام)؟" تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير النوع واختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمتغير حجم الاستخدام، حسب الجداول التالية:

جدول (١٢)

نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	ذكر	٦٩	٢,٨٦	١,٧٧٣	٠,٠٨ غير دالة
	أنثى	١٣١	٢,٦٣		
المسؤولية المجتمعية	ذكر	٦٩	٢,٧٨	١,٦٤٠	٠,١٠ غير دالة
	أنثى	١٣١	٢,٥٧		
المسؤولية الوطنية	ذكر	٦٩	٢,٤٠	٣,٨٧٠	٠,٠٠٠ دالة
	أنثى	١٣١	١,٨٢		
الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية	ذكر	٦٩	٣,٢٢	١,٠٥٩-	٠,٢٩ غير دالة
	أنثى	١٣١	٣,٣٣		
مجموع المحاور	ذكر	٦٩	٢,٩٥	١,٢١٦	٠,٢٣ غير دالة

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع في المحور الأول، والثاني، والرابع، ومجموع المحاور؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٠٨)، (٠,١٠)، (٠,٢٩)، (٠,٢٣) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وغير دالة إحصائياً.

وهذه النتائج تُظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الشخصية والمجتمعية، والدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية، وربما يعزى ذلك إلى أن كلاً من الذكور والإناث يمتلكون الوعي السليم بالمسؤولية الاجتماعية، كما أنهم حظوا بنفس فرص التعليم والتنشئة الاجتماعية، وهي تتفق في ذلك مع دراسة عوض وحجازي (٢٠١١) ودراسة عوض (٢٠١١)، وتختلف مع دراسة الرويشد (٢٠٠٧) ودراسة مشرف (٢٠٠٩) اللتين توصلتا إلى فروق في المسؤولية الاجتماعية لصالح الإناث، كما اختلفت مع دراسة موسى (١٩٨٧) التي توصلت إلى فروق في المسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع في المحور الثالث لصالح الذكور؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)؛ وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودالة إحصائياً.

وتُظهر هذه النتيجة أن واقع المسؤولية الوطنية يزداد لدى أفراد العينة من الذكور، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة ثقافة المجتمع باعتبار أن الشباب هم حامو الوطن بالدفاع عنه، من خلال تربيتهم على الشجاعة والإقدام ومواجهة الصعاب، بخلاف طبيعة المرأة التي قد تغلب عليها العاطفة والرحمة، وتتفق في ذلك مع دراسة ياسين ومحمود (٢٠١٢).

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير حجم الاستخدام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	حجم الاستخدام	المحاور
٠,٩٥	٢,٥٥	١١٦	أقل من ساعة	المسؤولية الشخصية
٠,٦٧	٢,٨٥	٦٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات	
٠,٥٢	٣,١٥	٢٢	أكثر من ثلاث ساعات	
٠,٩٥	٢,٥٢	١١٦	أقل من ساعة	المسؤولية المجتمعية
٠,٨٠	٢,٧٤	٦٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات	
٠,٥٧	٣,٠٢	٢٢	أكثر من ثلاث ساعات	
١,١٠	١,٩١	١١٦	أقل من ساعة	المسؤولية الوطنية
٠,٩٠	٢,٠٨	٦٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات	
٠,٩٩	٢,٣٩	٢٢	أكثر من ثلاث ساعات	
٠,٧٢	٣,٢٩	١١٦	أقل من ساعة	الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية
٠,٦٣	٣,٢٦	٦٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات	
٠,٤٥	٣,٣٩	٢٢	أكثر من ثلاث ساعات	
٠,٧٢	٢,٨١	١١٦	أقل من ساعة	جميع المحاور
٠,٥٥	٢,٩١	٦٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات	
٠,٣٩	٣,١٢	٢٢	أكثر من ثلاث ساعات	

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم الاستخدام؛ ولتحديد دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الاختبار:

جدول (١٤)

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لحجم الاستخدام

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	بين المجموعات	٨,٣٢٠	٢	٤,١٦٠	٥,٩٧٤	٠,٠٠٣ دالة
	داخل المجموعات	١٣٧,١٨٩	١٩٧	٠,٦٩٦		
	المجموع	١٤٥,٥٠٩	١٩٩			
المسؤولية المجتمعية	بين المجموعات	٥,٦٥٤	٢	٢,٨٢٧	٣,٦٥٤	٠,٠٢٨ دالة
	داخل المجموعات	١٥٢,٣٨٧	١٩٧	٠,٧٧٤		
	المجموع	١٥٨,٠٤١	١٩٩			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	٤,٥٥٨	٢	٢,٢٧٩	٢,١١٦	٠,١٢٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٢,١٤٢	١٩٧	١,٠٧٧		
	المجموع	٢١٦,٧٠٠	١٩٩			
الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٢٩٤	٢	٠,١٤٧	٠,٣٢٢	٠,٧٢٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٩,٦٦٧	١٩٧	٠,٤٥٥		
	المجموع	٨٩,٩٦١	١٩٩			
جميع المحاور	بين المجموعات	١,٨٩٧	٢	٠,٩٤٩	٢,٢٨٠	٠,١٠٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٨١,٩٧٣	١٩٧	٠,٤١٦		
	المجموع	٨٣,٨٧٠	١٩٩			

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لحجم الاستخدام في المحور الثالث والرابع والمحاور مجتمعة؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,١٢٣)، (٠,٧٢٥)، (٠,١٠٥) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وغير دالة إحصائياً.

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لحجم الاستخدام، وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة لواقع المسؤولية الوطنية والدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية متشابهة بغض النظر عن درجة الاستخدام، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة عرض المجتمع للقضايا الوطنية في وسائل الإعلام المحلية مما يُمكن الفرد من سهولة الاطلاع عليها، كما أن الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية قد يمارسها الفرد من خلال الفرص التي تهيئها المؤسسات التربوية المختلفة.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لحجم الاستخدام في المحورين الأول والثاني؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (٠,٠٠٣)، (٠,٠٢٨) على التوالي؛ وهي قيم أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودالة إحصائية. ولتحديد اتجاهات الفروق في المحورين الأول والثاني تم استخدام اختبار (LSD) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٥)

نتيجة اختبار (LSD) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة

تبعاً لحجم الاستخدام في المحورين الأول والثاني

المحاور	حجم الاستخدام (I)	حجم الاستخدام (J)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المسؤولية الشخصية	أكثر من ثلاث ساعات*	أقل من ساعة	٠,٥٩٧١	٠,٠٠٢
المسؤولية المجتمعية	أكثر من ثلاث ساعات*	أقل من ساعة	٠,٥٠٣٥	٠,٠١٥

* دال إحصائياً عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لحجم الاستخدام في المحور الأول (المسؤولية الشخصية) بين (أكثر من ثلاث ساعات) و(أقل من ساعة) لصالح (أكثر من ثلاث ساعات)؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٢)؛ وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المحور الثاني (المسؤولية المجتمعية) بين (أكثر من ثلاث ساعات) و(أقل من ساعة) لصالح (أكثر من ثلاث ساعات)؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١٥).

وتعني هذه النتيجة أن المسؤولية الشخصية، والمسؤولية المجتمعية تزداد لدى مستخدمي تويتر أكثر من ثلاث ساعات، وربما يعزى ذلك إلى الحاجة إلى طرح قضايا المجتمع والقضايا الشخصية والإنسانية، لمناقشتها من قبل الجميع دون حكرها على المتخصصين، بطابع من الحرية والواقعية، وطرح الحلول المناسبة لها، وتتفق مع ذلك دراسة حمودة (٢٠١٣) في أن النسبة الأكبر لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تشهدم الموضوعات الاجتماعية بدرجة عالية.

٤- إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ونصه: "هل توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية مع أبعادها (الشخصية-المجتمعية-الوطنية) والدور التربوي لها لدى عينة الدراسة؟" تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين المسؤولية الشخصية بجميع محاورها والدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) من طلبة جامعة تبوك.

جدول (١٦)

معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية بجميع محاورها والدور التربوي لها لدى عينة الدراسة

المتغير الأول	المتغير الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	قوة العلاقة
المسؤولية الشخصية	الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية	** ٠,٤٦٤	٠,٠٠٠	متوسطة
المسؤولية المجتمعية		** ٠,٤٧٦	٠,٠٠٠	متوسطة
المسؤولية الوطنية		** ٠,٣٨٩	٠,٠٠٠	ضعيفة
المسؤولية الاجتماعية	الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية	** ٠,٤٩٥	٠,٠٠٠	متوسطة

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً تتراوح بين ضعيفة ومتوسطة بين كل محور من محاور المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٤٦٤) و(٠,٤٧٦) و(٠,٣٨٩) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١). كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً وبدرجة متوسطة بين المسؤولية الاجتماعية ككل وبين الدور التربوي للمسؤولية الاجتماعية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٩٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

وتعني هذه النتيجة أن العلاقة بين من أبعاد المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها علاقة ارتباطية موجبة؛ حيث جاءت بدرجة قوة تتراوح بين المتوسط والضعيف؛ حيث جاء بعد المسؤولية الشخصية بدرجة قوة متوسطة، وجاء بعد المسؤولية المجتمعية بدرجة قوة متوسطة، وجاء بعد المسؤولية الوطنية بدرجة قوة ضعيفة، ما يدل على تمتع أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالسلوك التربوي الجيد الذي تُكسبه الفرد، كما أن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ككل وبين الدور التربوي لها علاقة ارتباطية موجبة؛ حيث جاءت قوة العلاقة متوسطة، ما يظهر الرابط الجيد بين المسؤولية الاجتماعية والدور التربوي لها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

بناء على ما عرضته الدراسة في الإطار النظري، والنتائج التي توصلت إليها تقدم الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات:

- ١- الإفادة من الأنشطة الطلابية في الجامعة، وتفعيل إشراك الطلبة في برامج الخدمة الوطنية والمجتمعية داخل البيئة الجامعية.
- ٢- إقامة مجموعات طلابية هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا الاجتماعية، للإفادة من الحلول المختلفة واختيار الأفضل من بينها.
- ٣- إجراء دراسة لتصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ٤- إجراء دراسة حول الأساليب التربوية لتوجيه مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة القضايا الاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم، أنيس؛ ومنتصر، عبدالحليم؛ والصوالحي، عطيه؛ وأحمد محمد خلف الله (١٣٩٢). المعجم الوسيط، (ط٢. المجد الأول)، دار إحياء التراث العربي، بيروت. عثمان

البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق.

جابر، محمود زكي؛ ومهدي، ناصر علي. (٢٠١١). دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها (دراسة ميدانية مقارنة بين جامعة حلوان وجامعة الأزهر). مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، في نابلس ٢٦ سبتمبر.

الحارثي، زايد بن عجير. (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الحارثي، فهد محمد الشعابي. (٢٠١٦). الخطاب التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية ناقدة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، م٤، (١)، ١٨-٧٨.

حمودة، أحمد يونس محمد، (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية (الدراسات الإعلامية)، مصر.

خالد، سليم. (٢٠٠٨). ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر.

دبابش، منال موسى علي. (٢٠٠٨). منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في التربية من خلال السيرة النبوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الرويشد، فهد عبدالرحمن. (٢٠٠٧). الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الإسلامية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، (١)، ٤٨-١.

السويد، محمد علي. (٢٠١٥). استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية. بحث مقدم في مؤتمر التواصل الاجتماعي "التطبيقات والاشكالات المهنية، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الشهري، حنان بنت شعشوع. (٢٠١٢). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك" وتويتر نموذجاً. مشروع بحثي لماجستير غير منشور، جامعة الملك عبد العزيز جدة.

الشمري، هادي. (٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.

الطيّار، فهد علي. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، م ٣٠، (٦١)، ١٩٣-٢٢٤.

عثمان، سيد أحمد. (١٩٧١). المسؤولية الاجتماعية: دراسة نفسية-اجتماعية. مجلة الكاتب، مصر، م ١١، (١٢٠)، ١٢٩-١٤٤.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤، مكتبة العبيكان، الرياض.

عوض، حسني. (٢٠١١). اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب تجربة مجلس شبابي عرار نموذجاً. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، نابلس، فلسطين في ٢٦ سبتمبر.

عوض، حسني؛ وحجازي، نظمية. (٢٠١١). واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها. بحث مقدم إلى مؤتمر الخدمة الاجتماعية الأول، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين في ٢ نوفمبر.

مشرف، ميسون محمد عبدالقادر (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

مصطفى، إبراهيم ؛ والزيات، أحمد؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار، محمد (تحقيق: مجمع اللغة العربية). (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، (ط ٤. المجلد الأول)، دار الدعوة، الأردن.

المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جهود المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس كلية الآداب والتربية الاكاديمية العربية، الدنمارك.

موسى، رشاد علي عبدالعزيز. (١٩٨٧). سكيولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختار، القاهرة. المالكي، سامي (٢٧-١-٢٠١٤) لماذا أدمن السعوديون تويتر، صحيفة مكة، متوفر على <http://cutt.us/lkpc3> استرجع بتاريخ: ٦-٢-٢٠١٦م.

Boyd,D;and Ellison,N.(2008). Social Network Sites; Definition , History and Scholarship. Journal of Computer Mediated Communication, Vol:13,No(1),PP210-230.

Osman, S.(1971). Social responsibility: a psycho-social study (in Arabic). Journal of the Writer, Egypt, Vol: 11,No(120),PP 129-144.

156-Smith,Cooper(7-11-2013) These are The Most Twitter-Crazy Countries in The World, Starting With Saudi Arabia(!?),business Insider, Available on <http://cutt.us/xrmeI> Recalled on 6-2-2016.

Yamakanith,P.(2014). A Study on the Influence of Social Networking Sites on the Interpersonal Relationships of College Students in Chennai and Coimbatore Cities of India. International Journal of World Research, Vol:1, No(11),PP48-56.